

4-698) كتاب صلاة العيددين من التعليق على صحيح

مسلم

عبدالله السعد

قال رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال كتاب صلاة استسقى عليكم السلام. وصلاة الاستسقاء سنة يا طاقي. سنة من السنن التي سنها لنا الله صلى الله عليه وسلم وذلك عند الجدب وانحباس القطر. فيسن للمسلمين - [00:00:00](#)

ان يبرزوا الى الصحراء ويصلوا ركعتين ويدعوا ربهم عز وجل بانزال المطر وبان يغاثتهم. فالاستسقاء هو طلب السقيا. الاستسقاء هو طلب السقيا من الله عز وجل اذا خرجوا وصلوا ركعتين عليهم ان يكثروا من التضوع والتوبة والاستغفار لله عز وجل - [00:00:30](#)

ولا يكون طبعا يعني الان غالبا قد تكون صلاة الاستسقاء يعني احيانا عند كثير من الناس او بعض الناس لا تكون يعني اه حقيقة فلا تجد توبه ولا تجد استغفار بل تجد معاصي ومبرأة بالمعاصي نعوذ بالله من ذلك - [00:01:05](#)

وهذا لا شك يعني امر خطير الواجب التوبة الى الله عز وجل ولذا قد عود ربنا عز وجل المسلمين انهم اذا استسقوا اجيب اذا طلبو السقيا استجابة الله عز وجل لهم - [00:01:31](#)

حتى انهم قبل ان يخرجوا الى صلاة الاستسقاء يغطون الاشياء التي تحتاج الى ماذا؟ الى تغطية. تفاؤلا ويعينا بان الله عز وجل سوف ينزل الغيث. ولذا تجد الان يعني يتذكرة او تتذكرة صلاة الاستسقاء ولا هناك من اغاثة - [00:01:55](#)

نعم وهذا لا شك يعني هذا منذر لامر خطير. وان الانسان يعني ينبغي له ان يصدق مع ربه عز وجل. ويتوسل الى خالقه ومولاه حتى باذن الله يستجيب له واما ان ييارز بالمعاصي ويطلب منه السقيا - [00:02:24](#)

فهذا لا شك يعني امر مردود شرعا وعقلا وفطرة قال حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي وهو ثقة جليل توفي عام ستة وعشرين ومائتين. قال قرأت على مالك وتقدم لنا ان يحيى بن يحيى لا يستعمل الا - [00:02:50](#)

لا صيفتين اخبرنا اذا كان من الموطأ قراءة على مالك. هذه الثانية. وهنا قال قرأت على ما لك وهو الاصبحي الامام المشهور. في عام تسعة وسبعين ومئة. عن عبدالله بن ابي بكر - [00:03:13](#)

ابن عمرو ابن حزم عبد الله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري وهو ثقة جليل انه سمع عباد ابن تميم الانصاري يقول سمعت عبدالله بن زيد المازني رضي الله تعالى عنه الانصاري يقول خرج رسول الله - [00:03:37](#)

صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى. فالسنة البروز الى الصحراء الى المصلى هذه السنة في طلب السقيا. فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة نعم ودعا عليه الصلاة والسلام وتحويل بدع طبعا السنة في الدعاء استقبال القبلة - [00:04:00](#)

وحول رداءه تفاؤلا بتغيير الحال قال وحدثناه يحيى بن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا سفيان هو ابن عبيدة. هنا قال اخبرنا لانه ليس قراءة على مالك من الموطأ. قال اخبرنا سفيان بن عبيدة - [00:04:27](#)

ابن ابي عمران الهلالى مولاهم الكوفى ثم المكي توفي عام ثمانية وتسعين ومئة عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد الانصاري المازني. رضي الله عنه - [00:04:48](#)

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتي النار. نعم وغالب نعم طبعا الذي ثبت ان الخطبة قبل الصلاة. الخطبة قبل الصلاة - [00:05:03](#)

نعم وذهب بعض اهل العلم الى ان المصلى الى ان يعني هناك خيار بين ان يخطب او لا ثم يصلى او يخطب. وهذا جاء في المسند الاول جاء في - [00:05:28](#)

صحيح هو السادس المسند والذي جاء في المسند فيه ضعف. طبعاً الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في تعليقه على الفتح تلهوا وبعض اهل العلم يرى ان فيه ضعفاً يعني الاول ثابت في الصحيح. نعم وفي السنن - [00:05:46](#)

ايضاً في سنن أبي داود وهو ان الخطبة قبل ثم الصلاة نعم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين ان واحياناً يكون الاستسقاء على المنبر. نعم - [00:06:06](#)

على المنبر في صلاة الجمعة. نعم قال حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي كما تقدم اخبار قال اخبرنا سليمان بن بلال المدني قال عن يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري - [00:06:32](#)

قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ان عباد بن تميم الانصاري المازني ان عبد الله بن زيد الانصاري المازني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المنبر - [00:06:49](#)

اسقي وانه اراد ان يدعوا لما اراد ان يدعوا لاما اراد ان يدعوا لما اراد ان يدعوا لاما اراد ان يدعوا لما اراد ان يدعوا واستقبل القبلة وحول رداءه فاذا تحويل الرداء قبل ماذا؟ قبل الدعاء لانه قال لما اراد ان

يدعوا واستقبل القبلة وحول رداءه - [00:07:09](#)

قال وحدثني ابو الطاهر حرماني ابن يحيى التوجيبي قال لا اخبرنا بن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري قال اخبرني عباد بن تميم - [00:07:31](#)

المازن الانصاري انه سمع منه عبد الله بن زيد وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعاً عبد الله بن زيد الانصاري اثنان عبد الله بن زايد الانصاري اثنان صاحب الاذان - [00:07:49](#)

وصاحب مازا الوضوء والاستسقاء نعم فهما اثنان قال وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يستسقي يجعل الى الناس ظهره - [00:08:07](#)

هذا عندما يدعوا الله واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين فهذا كله قبل الصلاة من الخطبة والدعاء وتحويل كله قبل الصلاة قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة العبس الكوفي صاحب المصنف - [00:08:28](#)

توفي عام خمسة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال عن شعبة بن الحجاج قال عن ثابت ابن اسلم البناني البصري. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع - [00:08:54](#)

يديه في الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وهذا من المبالغة في الرفع قال وحدثنا عبد بن حميد الكشي قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة البصري ابو سلمة الامام - [00:09:19](#)

قال عن ثابت بن اسلم البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشعار بظهر بكفيه الى السماء بظهر كفيه الى السماء هكذا. نعم. حتى يرى بياض ابطيه. نعم وليس كما قال - [00:09:41](#)

بعض الاخوان هكذا هذا موب صحيح وانما هو هكذا نعم وهذا كما قال ابن عباس الابتهاج نعم يعني في حال الكرب والشدة. نعم وهذه صفة والصفة الثانية في الدعاء بالنسبة للديدين تقدم للديدين مع الدعاء اربع حالات. هذه حالة والحالة الثانية هو ان - [00:10:05](#)

امعن بهما وجهه يعني يقابل بهما وجهه. والثالثة الاشارة بالاصبع وهذا في التشهد وفي خطبة الجمعة ورابع الدعاء بدون رفع ولا اشارة. نعم. وقد ذكر بوجب رحمة الله في لشرح البخاري في فتح الباوي - [00:10:28](#)

بو رجب شرح البخاري اسم الفتح وابن حجر ايضاً الفتح. لكن ابن رجب لم يكمله وهو قبل ابن حجر نقل عنه ابن حجر في موضعين نعم او نحو ذلك نعم فذكر حالات رفع اليد - [00:10:55](#)

نعم ذكر صفة او حالات رفع اليد في الدعاء. نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي البصري. قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم البصري وعبد اللعلى ابن عبد اللعلى - [00:11:14](#)

السامي البصري تسعه وثمانين ومئة كذا وفاته؟ نعم قال عن سعيد بن ابي عروبة توفي عن سبعة وخمسين ومن البصري قال عن

قتادة بنت عامة السدوس البصري سبعة عشر ومية توفي عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:11:37](#)
ال بصري نزيل البصرة المدني ثم البصري وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك ان نبي الله هذا اسناد بصري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء - [00:11:59](#)

هذا طبعاً محمول على يعني المبالغة يعني ما يبالغ الا في ماذا؟ الا في الاستسقاء. وفي طبعاً ايضاً يدخل في في حال الكرب والشدة.
ولذا في اه ليلة غزوة بدر ليلة التي في صبيحتها وقعت - [00:12:17](#)
هذه الغزوة العظيمة كان يرفع يديه ويبلغ حتى سقط ماذا؟ او هدى من على من كبيه الشريف عليه الصلوة والسلام حتى قال ابو بكر
كفى يا رسول الله مناشدتك لربك. نعم. وهو قد وعد بالنصر - [00:12:37](#)

جل وعلا فلابد في الاستسقاء من التوبة والخضوع والانابة الى الله عز وجل واظهار الفقر والحاجة نعم ولذا موسى بن عمران عليه السلام قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فقير الى - [00:12:57](#)

والى رزقك والى عونك نعم قال نعم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. وتقديم
ان هذا محمول على - [00:13:20](#)
نعم والا يرفع يديه في ومن ادب الدعاء رفع اليدين. حتى يرى بياض ابطيه غير ان للالعى هذا كلام مسلم غير ان عبد الاعلى قال
يرى بياض ابطه او بياض ابطيه - [00:13:41](#)

فيبين ان عبد الاعلى يعني شك ابطه او ابطيه. نعم. والمعنى واحد يعني ما هو راح ينفع هكذا لابد ابطيه كلتا اليدين ولعل نقف عند هنا
ونأتي لجامع بعيسي الترمذى - [00:14:02](#)